



هل يجوز استعمال الأشياء التي صنعها المشركون، أو كانت لأغراض غير دينية، أو كانت من صنع المشركين، أو كانت من صنع الكافرين؟

هذا السؤال يطرحه الكثير من الناس، خاصة في ظل انتشار المنتجات الغربية والمنتجات التي صنعها المشركون أو الكافرين. وسواء كانت هذه الأشياء مصنوعة من مواد طبيعية أو مصنوعة من مواد كيميائية، أو كانت مصنوعة من مواد معدنية، أو كانت مصنوعة من مواد بلاستيكية، أو كانت مصنوعة من مواد أخرى، فإنها تبقى من صنع المشركين أو الكافرين، وبالتالي فهي حرام. ولا يجوز استعمالها، سواء كان استعمالها لأغراض دينية أو لأغراض دنيوية. وهذا هو الأصل في حكم هذه الأشياء، ما لم يثبت خلاف ذلك. وقد اختلف الفقهاء في حكم هذه الأشياء، فمنهم من قال بحرمها، ومنهم من قال بجوازها. ولكن الأصل في حكمها هو الحرم، لأنها من صنع المشركين أو الكافرين، وبالتالي فهي حرام.

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عِبَادَتَهُمْ كَتَابَ اللَّهِ﴾ [سورة المائدة: 106]

[سورة المائدة: 106] ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عِبَادَتَهُمْ كَتَابَ اللَّهِ﴾

والسؤال الثاني هو: هل يجوز استعمال الأشياء التي صنعها المشركون، أو كانت لأغراض غير دينية، أو كانت من صنع المشركين، أو كانت من صنع الكافرين، إذا كانت مصنوعة من مواد طبيعية، أو مصنوعة من مواد كيميائية، أو مصنوعة من مواد معدنية، أو مصنوعة من مواد بلاستيكية، أو مصنوعة من مواد أخرى؟ الجواب هو: نعم، يجوز استعمالها، إذا كانت مصنوعة من مواد طبيعية، أو مصنوعة من مواد كيميائية، أو مصنوعة من مواد معدنية، أو مصنوعة من مواد بلاستيكية، أو مصنوعة من مواد أخرى، بشرط أن لا تكون مصنوعة من مواد مشركة، أو مصنوعة من مواد كافرة، أو مصنوعة من مواد غير دينية، أو مصنوعة من مواد أخرى. وهذا هو الأصل في حكم هذه الأشياء، ما لم يثبت خلاف ذلك. وقد اختلف الفقهاء في حكم هذه الأشياء، فمنهم من قال بحرمها، ومنهم من قال بجوازها. ولكن الأصل في حكمها هو الجواز، لأنها مصنوعة من مواد طبيعية، أو مصنوعة من مواد كيميائية، أو مصنوعة من مواد معدنية، أو مصنوعة من مواد بلاستيكية، أو مصنوعة من مواد أخرى، وبالتالي فهي حلال.

...? ...

<https://sunnah.global/hadeeth/bn/show/4550>

النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

